

سنن ابن ماجه

46 - حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون المدني أبو عبيد حدثنا أبي عن محمد بن جعفر ابن أبي كثير عن موسى بن عقبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله ﷺ قال .

. محمد هدي الهدى وأحسن . ﷻ كلام الكلام فاحسن . الهدى الكلام . اثنتان هما إنما (- Y
ألا وإياكم ومحدثات الأمور . فان شر الأمور محدثاتها . وكل محدثة بدعة . وكل بدعة ضلالة .
ألا لا يطولن عليكم الأمد فتقسو قلوبكم . ألا إن ما هو آت قريب وإنما البعيد ما ليس بآت .
ألا إن الشقي من شقي في بطن أمه . والسعيد من وعظ بغيره . ألا إن قتال المؤمن كفر وسبابه
فسوق . ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث . ألا وإياكم والكذب . فان الكذب لا يصلح
بالجد ولا بالهزل . ولا يعد الرجل صبيه ثم لا يفي له . فان الكذب يهدي إلى الفجور . وإن
الفجور يهدي إلى النار . وإن الصدق يهدي إلى البر . وإن البر يهدي إلى الجنة . وإنه
يقال للمصدق صدق وبر . ويقال للكاذب كذب وفجر . ألا وإن العبد يكذب حتى يكتب عند الله
كذابا) .

[ش (إنما هما اثنتان) ضميرها منهم مفسر بالكلام والهدى . أي إنما الكتاب والسنة
اللذان وقع التكليف بهما اثنتان لا ثالث معهما . (ألا لا يطولن عليكم الأمد) الأمد هو
الأجل . أي لا يلقي الشيطان في قلوبكم طول البقاء فتقسو أي تغلظ قلوبكم . (كفر) أي من
شأن الكفر . (فسوق) أي من شأن الفسقة . (لا يصلح) أي لا يوافق شأنه المؤمن بالجد أي
بطريق الجد . (والبر) قيل هو اسم جامع للخير . وقيل هو العمل الخاص من كل مذموم [K

ضعيف